

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وسائل التقنية الحديثة وأثرها في توعية الزوّار أمنياً

المدينة المنورة هي منبع العلم ، ومنها بزغ نجم الإيمان للعالمين بمهاجر رسول الله ﷺ إليها، ومذ ذلك الوقت والناس يتقاطرون إليها من كل حدب وصوب ، واليوم ونحن نعيش في ظل هذه القيادة المباركة - أيدها الله - والتي أولت زوّار مسجد رسول الله ﷺ عنايتها ورعايتها وجلّ اهتمامها ، وذلك من لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم منها ، فكان لزاماً علينا أن نبذل المساعي والجهود في سبيل توعية هؤلاء الزوّار ، وترسيخ الهدف الأسمى لهذه الزيارة في نفوسهم ، وإرشادهم إلى إتباع السنّة الصحيحة فيما يتعلق بزيارة قبر رسول الله ﷺ وصاحبيه ، وكذا مقبرة البقيع ، ومقبرة شهداء أحد ، وتصحيح ما علّق بأذهان البعض منهم من مفاهيم مغلوطة عن معتقداتهم فيما يتعلق بقبور صحابة رسول الله ﷺ ، وتوضيح ذلك - بلغاتهم المختلفة - بأبسط السبل وألطف العبارات ، مع تضمين هذه الحملة التوعوية المنهج الجاد في التعامل مع مَنْ يسيء الأدب مع الرموز الإسلامية وأن الجزاء الرادع سيكون مصيره .

وسوف أستعرض في هذه الورقة المواضيع التالية :

١ - التعريف بوسائل التقنية الحديثة وأثرها في التوعية ، واستعمال وسائلها المتعددة كالرسائل النصية عن طريق النت ورسائل البلوتوث والاستفادة من شركات الاتصالات في بثّ تلك الحملة لكل مَنْ يعمم جواله عن طريق إحدى تلك الشبكات .

٢ - قدسيّة حرم المدينة ووجوب احترام قبور الصحابة وتوضيح المنهج الصحيح الوسط بين الجاني والغالي .

٣ - إرشاد الزوار بمنشورات بلغاتهم المختلفة بضرورة احترام تلك القبور ووضعهم في الصورة الصحيحة في طرائق التعامل معها وتبيان ذلك لهم بأبسط الطرق مع تضمين تلك المنشورات الصور الإيضاحية اللازمة.

٤ - توضيح العقاب الرادع لكل من نوى المشاغبة أو التشويش وأنه لا هوادة في التعامل معه وإقامة الحجة عليه .

